

المصدر :

البلاد

التاريخ :

08-09-2007

الصفحات :

8

العدد : 18568

المسلسل : 60

اللواء الزهراني يثمن تعاون جمعية تحفيظ القرآن

سجون جدة تنجح في تقديم ١٨ حافظا لكتاب الله

المصدر :

البلاد

التاريخ :

08-09-2007

الصفحات :

8

العدد : 18568

المسلسل : 60

الطقات ويزداد تأثيرها الإيجابي على السجناء كما وكيفا، فيزداد عدد الحفاظ ويزداد عدد الطقات والمحققين بها. ويرى أن السبب المباشر في ذلك يعود لمكرمة خادم الحرمين الشريفين التي كان لها أكبر الأثر في إقبال عدد كبير من السجناء على حفظ كتاب الله، كثير منهم يحاول الاستفادة من المكرمة فيكرمه الله ويصلح حاله ويهديه ببركة كتاب الله، وتلمس ذلك من تحسن سلوك النزلاء الملتحقين بالطقات.

ويؤكد الرفأ أن إدارة السجون لا تألوا جهدا في حث النزلاء على الالتحاق بالطقات، واستخدمنا في ذلك عدة طرق منها استدعاء بعض المشايخ لمحاشرهم عن فضل القرآن وأهمية حفظه بالإضافة إلى تقديم بعض التسهيلات والحوافز للملتحقين بالطقات مثل تسهيل الاتصال بأهله ونقله إلى عنبر أفضل.

مشاعر نزيل

النزيل "أرجعهم" بعد أن أتم حفظ القرآن الكريم كاملا قال: التحقت بطقات التحفيظ لأستفيد من مكرمة خادم الحرمين الشريفين، ولكني بعد أن بدأت في الحفظ تغفلت في أعماقي نور القرآن، وتوهت مشاعري بغيبس الإيمان، فتبت توبة صادقة، وأحس بألم الندم يصترح قلبي.

يذكر أن مؤلاء الحفظه هم أحد "٧٠٠" حافظ حفظه القرآن ستمت تكريمهم في المحل السنوي الذي تنظمه الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بجدة في السابغ، من شهر رمضان القليل تحت رعاية صاحب السمو الملكي الأمير خالد بن فيصل بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة الرئيس الفخري للجمعية وبحضور محافظ جدة صاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن ماجد بن عبدالعزيز آل سعود ومعاي وزير الأوقاف والدعوة والإرشاد الشيخ صالح آل الشيخ.



اسموا العام الماضي "٤٢" نزيلًا في عام ١٤٢٧ هـ وبالله الحمد وكرامته في المركز الصباحي مع العلم بأن الطلاب يجذبون بعضهم البعض إلى الطقات، بحيث تعتبر المدرسة ملتقى للمسلم وغير المسلم، ويتم اخبار شعبة الإرشاد والتوجيه بأعداد غير المسلمين، فيقومون بشكورين بجلب دعاة يتحدثون بحسب لغة غير المسلم ويعودونهم ويعرفونهم بالإسلام، وكذلك جمعية القرآن تقدم لهم الهدايا التشجيعية على التيات في طريق الهداية وتستقبلهم استقبال طيب، وهناك فصل خاص بهم بالتنسيق مع مكتب الإرشاد... فالجمعية لها حظ وافر في دعوتهم للدخول للإسلام. كذلك شعبة الإرشاد والتوجيه بالسجن والتي تقوم عليها الرائد عاضف عباس تقوم بجهد كبير ومشكور بالأهتمام بالمدرسة، ودعوة غير المسلمين للإسلام، والمحاضرات العامة التي تلقى على السجناء عموما مسلمين وغير مسلمين.

التأثير الإيجابي

الرائد عاضف عباس مدير شعبة الإرشاد والتوجيه بالسجن العام والإصلاحية يؤكد أنه منذ بداية الطقات في السجون منذ أكثر من ٢٠ عاما وكل عام يمر بتطور

فكلاهما يصب في مصب واحد، حيث هناك عقبات معا على إصلاح السجين وتوجيهه التوجه السليم، وإنما كانت هناك عقبات فإتنا نقوم بالتعاون مع جمعية جدة بتخليها، فالجمعية مشكورة توفر المعلمين، وتقديم لهم الدعم المادي والمعنوي، وتقييم الحفلات للنزلاء في أوقات مختلفة، وتقديم الأنشطة الهادفة التي يشارك فيها الحفظة.

مكتب أشراف

من جهته فقد أكد الشيخ أحمد بن حمدان الشمراي مدير قطاع المراق العام بالجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بجدة بأن الجهود التي بذلت لتطوير طقات التحفيظ بالسجن كما قامت الجمعية منذ قبل سبع سنوات بإنشائه مكتب للإشراف داخل السجن ليكون همزة الوصل بين الجمعية وإدارة السجن، وكان من ثماره زيادة عدد الطقات وعدد الطلاب في السجن العام والإصلاحية، وأعداد برامج لحب الطلاب.

دورات متنوعة

وتحدث الشيخ أحمد يعقوب المشرف بطقات التحفيظ بالسجن العام والإصلاحية إيمتداحا يتم تصنيف الطلاب فيتم اختبار الطلاب في القراءة، فإن كان يجيدها الحق بإحدى طقات التحفيظ وإن كان لا يجيدها فيلتحق بحقة الأميين، حيث تقام له دورة لمدة أربعة أشهر يتعلم فيها القراءة والكتابة، وخلال هذه الفترة يكون قد حفظ جزء عم، ومن ثم ينتقل إلى طقات التحفيظ وفيها يحفظ من الناس إلى الحفظة، ومن الكهف إلى البقرة، وينتقل الطالب إلى حلقة إلى أخرى حتى يحفظ القرآن في خلال ثلاثة أو أربعة أشهر يختم القرآن.

دخول الإسلام

كما أضاف الشيخ أحمد يعقوب أنه في الحقيقة الذي

إعداد: بحيث الزهراني

في إنجاز كبير وبالتعاون مع الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بجدة قدمت المديرية العامة للسجون بمحافظة جدة هذا العام ١٨ حافظا لكتاب الله الكريم، وذلك بعد أن أتموا حفظ القرآن، خلال مدة حكوميتهم، وفي وقت قصير.

هدفنا الإصلاح

تحدث اللواء أحمد بن صالح الزهراني مدير عام سجون محافظة جدة أكد أن الهدف من السجن ليس حرية الإنسان، وإنما الهدف هو إصلاحه، وإعادته إلى أسرته ومجتمعه رجلا صالحا، وهذا هو نهج المملكة العربية السعودية ووزارة أمرها، فحفظهم الله - على تربية أبنائهم تربية مميصة سواء من جنحت بهم السبل ودخلوا السجن، أو من هم خارجي وإعادتهم إلى مجتمعهم لبنية صالحة يخدمون وطنهم وأسرهم بعيدا عن الاعتراف، وقد عملت المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين على إنشاء طقات تحفيظ للقرآن الكريم ومعامد تدريب وإعانت من يريد الالتحاق بالجامعة عن طريق الانتساب بأن يؤدي الاختبارات في الأوقات المحددة، كما حرصت على تزويد مكنتات السجن بالكتب المتنوعة القيمة النافعة، لتثقيف النزول وتنمية مهاراته، وحرصت على ممارسة النزول لهواياته، وعملت على إنشاء مصانع صغيرة داخل السجن ليستفيد منها النزيل لكسب العيش الحلال، ويتعلم صنعة تتفقه بعد خروجه، فالسجن الجديد إصلاح وتأهيل وتأديب ليس حيسا ومنفا وتعذيبا.

دور الجمعية

وأضاف اللواء الزهراني مدير سجون جدة أن العلاقة بين جمعية تحفيظ القرآن الكريم بجدة والسجون علاقة قديمة بدأت منذ إنشائه الجمعية، وهي أول من بدأ بعمل طقات للتحفيظ في السجون حتى صدور المكرمة الملكية، والتعاون مستمر بين الجمعية وإدارة السجون،